

فيه والمعنى ان يحرك لسانك بقراءة الوحي فاذا ما جرت صاوات الله عليه نقل
اللعان به لنا حدة على حكمة واللايفات منك ثم قال النبي عن الحيلة بقوله ان عليا
تجمع في حذر يك واثبات قرآته في لسانك فاذا قرأناه جعل قرآه جبريل فآته والقرآن
القرآه باثبات قرآته مكن ففعله فيه ولا تتركه وطامن نفسك ان لا يقع غير محض
فخرجت من عنده ثم ان عليا ياتنا اذا استكنا عليك شي من معاينة كان يحل
في الحفظ والشوال عن المعنى كما ان في بعض الخراف عن العلم ونحوه في العمل
بالقرآن من قبل ان يفض اليك وحيه كذا روى الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عما في الحيلة والكرامات عليه وحيث على لاناة والتورده وقد بلغ في ذلك ما يباعه
قوله بل يجوز العاجلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا حيلكم في حيل وطعته عليه
تعاون في كل شي ومن يجوز العاجلة وتدرون الاجرة وقرى لينا وهو ما بلغ
فان فكيف اقبل قوله لا تحرك به لسانك الى اجرة بذكر العتبه قلت اقله
به من جهة هذا العاجل منقول التوخي تحت العاجلة وترك الاهتمام بالاجرة
الوجه بيان عن الحيلة والناصرة من غير العجم الي ربه ناصرة ينظر الي
رهبها خاصة لا ينظر الي غيره وهذا هو المقبول الا ترى الي قوله ربه
يوسيد المعنى ان ربه يوسيد المساق الى الله تصيرا لا نور اليه ترعون
والله المصير عليه توكلت واليه انبت كف دل بها المقدم على معني الاختصاص
ومعلومة انه ينظر ون الى شيئا لا يحيط بها البصر ولا يدخل تحت العدوك
مجتزئ عنهم الخلاق فكيف فان المؤمن ينظره ذلك اليوم لا يبول الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فاختصاصه بنظره اليه لو كان ينظر والالته
فان لو لم يخل على النبي بفتح معني الاختصاص الذي يفتح بوجه ان يكون
من قول الناس اني فلان نظر على بفتح معني التوقع والرجاء ومنه قول النبي

الاجرة

واذا اطرت اليك بين ملك والعزوبك الذي يعنى وسمعت شروته
سجدة بمكة وقت الظهر حين لم يلبسوا ثيابهم ويا وويلنا بقا لهم
يقول عيسى بن يوسف الى الله واليك والمعنى انهم يتوعدون النعمة والكرامة
الذين هم كما كانوا في الدنيا لا يخشون ولا يهابون والباين الشديدا العبد
والباين الشد منه ولكنه غلب في الشجاع اذا الشدك لوجه نظر توقع العمل
بها وعلمه في شدةه وفضا عنه فاقوه داهية تفضم فصار الغم كما توقع
الوجود الناصره ان يعمل بها كل خير لا يرجع عن اجاز الدنيا على لاخرة كانه
فان لم يرتفعوا عن ذلك وتبوهوا على ايديكم من الموت الذي عند تقطع طاعة
عنكم وتقبلون الى الاجلة التي تهون فها حله في الضمير في بعت النفس قال
لحيها ذكرا الكلة الذي وقت فيه بذل عليها كما قال عيسى
أما وحي ما يقني الله عن النبي اذا حشرت يوما وصا بها الصدرة ويقول الله
ارسلت برذون حيا المطر ولا كما دتمهم من سدرون السما السرا في الطعام المفضة
ليقرة العجزة عن صير وشمال ذكرهم محبوبه الموت الذي هو اول مراحل الاجرة
حين تبلغ الروح الترابي وذاها هو فيها وقال جازوا صاحبها وهو الجحيم
بعضهم لبعض من راق في قبة سماه وقل هو من كلام وليكة الموت اكبر فاقا
بروحه مديكة الرحمة اقريلكة العذاب وظل المحضرا مع الفزق وهذا
الذي يراه هو موافق الدنيا الجبوية فالنفت ساقة ساقة والموت عليها
معدن الموت وعزفاة ماتت رجلاه ولا يجلانه وقد قال الله سبحانه لا وقيل
نشرة طراق الدنيا مشهه اقبال لاخرة على الساق والاشور ومن عير
هما ساقة حين لفان في الكفاية المساق الى الله والى حكمه فلا صدف
ولا صلي يعني الانسان قوله الحسب الانسان الذي مع عظامه الا ترى الي قوله